

سنن ابن ماجه

708 - حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن يحيى . قالا حدثنا أبو عاصم . أنبأنا ابن جريح . أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة عن عبد الله بن محيريز وكان يتيما في حجر أبي محذورة بن معير حين جهزه إلى الشام . فقلت لأبي محذورة . خرجت قال محذورة أبا أن فأخبرني . تأذيتك عن أسأل وإني الشام إلى خارج إني عم أي - ٧ في نفر . فكنا ببعض الطريق . فأذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . فسمعنا صوت المؤذن ونحن عنه متنكبون . فصرخنا نحيه نهزأ به . فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأرسل إلينا قوما فأقعدونا بين يديه . فقال (أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع ؟) فأشار إلى القوم كلهم وصدقوا . فأرسل كلهم وحسني . وقال لي (قم فأذن) . فقممت ولا شيء أكره إلى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مما يأمرني به فقممت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو بنفسه . فقال (قل الله أكبر الله أكبر الله أكبر . أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله) . أشهد أن محمد رسول الله أشهد أن محمد رسول الله . حي على الصلاة حي على الصلاة . حي على الفلاح حي على الفلاح . الله أكبر الله أكبر . لا إله إلا الله) . ثم دعاني حين قضيت التأذين فأعطاني صرة فيها شيء من فضة . ثم وضع يده على ناصية أبي محذورة . ثم أمرها على وجهه ثم على ثديه ثم على كبده ثم بلغت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم سره أبي محذورة . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (بارك الله لك وبارك عليك) فقلت يا رسول الله أمرتني بالتأذين بمكة ؟ قال (نعم . قد أمرتك) فذهب كل شيء كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كراهية وعاد ذلك كله محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فقدمت على عتاب بن أسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فأذنت معه بالصلاة عن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال وأخبرني ذلك من أدرك أبا محذورة على ما أخبرني عبد الله بن محيريز . في الزوائد هذا الحديث ثابت في غير صحيح البخاري . لكن في رواية المصنف زيادة وإسنادها صحيح ورجالها ثقات . K حسن صحيح